

شرح مشكل الآثار (29) 'الرؤيا جزء من أجزاء النبوة' للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202-7-82

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اهلا وسهلا بكم في ضيافة شيخنا. الله يبارك فيك. أبي عبدالله مختار. نحن الذين في ضيافتكم محمد وزاده الله توفيقا وسدادا ونفعنا الله بعلمه. ولكن نفع به الاسلام والمسلمين. ومع كتاب مشكل الآثار للمام الطحاوى - 00:00:00

ورحمة الله تعالى اللهم امين. ذكر قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا عليه الصلاة والسلام. كم هي من جزء من الاجزاء التي هي النبوة. ثم ذكر حديثين احدها عن ابن عباس - 00:00:20

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. سمع زكر اخر عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم جزء من ستة - 00:00:40

اربعين جزءا من النبوة سم اورد اشكالا فقال قال قائل هذا اضطراب شديد مرة يرون ان انها جزء من سبعين جزءا من النبوة ومرة يرون انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وذكر بعض الاحاديس الاخرى - 00:01:00

اخري التي فيها انها خمسين الى غير ذلك ولكن اثرت ذكرى الحديثين الاولين بصحتهما وبباقي الاحاديث يعني فيها بعض الكلام فهذا هو الاشكال الذي اورده كيف الجمع بين حديث بينها ستة واربعين جزءا من النبوة والحديث الاخر انها جزء من سبعين جزءا - 00:01:20

من النبوة. تفضل شيخنا حفظه الله. الله فنجيب بما فتح الله عز وجل عليه من علم. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فترخيص الاشكال الذي اورده اخي الشيخ محمد حفظه الله - 00:01:40

والله تعالى يتمثل في كيف الجمع بين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من سبعين. جزء من النبوة. والآخر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فالاول سبعون والثانى ستة واربعون. نعم - 00:02:00

اقول وبالله تعالى التوفيق اولا واول خطوة تفعل لدفع الاشكالات ان نتحقق من ثبوت الاسانيد. نعم. تتحقق من ماذا؟ من صحة الاسانيد. هل صحت الروایتان ام لم تصح؟ وايضاً مما يرد في هذا الباب هل مخرج الحديثين واحد؟ او المخارج متعددة. يعني مثلا الاول - 00:02:30

رواه مسلم ابن عباس الثاني رواه صحابي اخر اما انهم كلهم عن ابن عباس والراوي عنهم عن ابن عباس فيهما واحد لاننا احيانا نتجه الى الترجيح. نقول الارجح روایة من روی - 00:03:00

سبعين وترد روایة من روی ستة واربعين. اذا كانت المخارج متحدة سنتوجه الى الترجح فمسلا ابن عباس عنه طوف على سبيل المسأل يعني ابن عباس عنه طاووس عنه معمرا عن ابن طاووس عن طاووس مسلا كمثال وذكر ستة واربعين. غير معمرا رواه عن ابن طاووس عن طاووس عن ابي - 00:03:20

سبعين فنتوجه هنا للترجيح نقول روایة الجماعة اولى من روایة الواحد. لكن نفترض ان روایة ستة واربعين من حديث ابن عباس وروایة سبعين من حديث صحابي اخر حققتان مسلا او اي واحد فهنا نتجه الى الجنة - 00:03:50

فالاصل في هذا الباب اول خطوة ثبوت الاسانيد. فسنناقش على فرض ثبوت الاسانيد وهي ثابتة. نعم اقول وبالله على التوفيق لهذا

ناظر في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله في - 00:04:10

صلاة الجمعة مسلا. هل تفضل صلاة الرجل وحده؟ بسبع وعشرين جزء او بخمسة وعشرين جزء او بثلاثة وعشرين جزء او بحادي وعشرين جزء. كلها وردت وكثير منها صحيح نعم. فحيث نتجه للجمع. ما هناك وجه للترجيح سنتوجه للجمع. فالعلماء يحملون - 00:04:30

وذلك على احسان الصلاة تحسين الصفو عدد المصلين حسن قراءة الامام حسن انصات المصلين الخشوع الذي يرتقبهم آباء المساجد عن المشوشات التي تشوش على المصلي فيحصل التفاوت في الاجور بناء على هذه الاشياء. وردت عدة صيغ في الاعداد - 00:05:00

كلها توجه بمثل هذا التوجيه او قريبة من هذا التوجيه. حديثنا هذا ستة واربعين جزءا وسبعين جزءا وممكن ترد روايات اخر وردت بالفعل روايات اخر خمسين اربعين غير ذلك. فلو سلمنا بصحتها - 00:05:30

نناقش على فرض ثبوتها فهذه تتوقف على حال الرأي وصدق ايمانه. نعم. ممكن رؤيا شخص من الاشخاص ايمانه قوي تكون جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وشخص اخر تكون نسبة رؤيته من - 00:05:50

بالنسبة للنبوة جزء من سبعين جزء من النبوة. لأن ايمانه اقل من الآخر فبهذا يوجه اي ان الرؤيا من الرجل الصالح قوي الايمان الذي لا يكذب ولا يعرض انما رجل صادق وصريح مؤمن وتقى جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. والذي هو دون - 00:06:10

في التوصيف رؤية ستكون اقل بالنسبة لاقترابها من آآاقتراب بها من انه تكون جزء من سبعين جزء او خمسين جزء او اربعين جزء على حسب الايمان والله اعلم. اذا كان عندك شيء اخر - 00:06:40

اساره اهل العلم في هذا الصدد كوجه جمع. فتفضل بذكره وفقك الله. جزاكم الله خيرا ما زكرت فضيلتكم هو يعني اكثر علماء تكلم به وهو الرأي الراجح لكن الامام الطحاوي ذكر قال - 00:07:00

يتحمل انها كانت جزء من سبعين جزء ثم جعلها الله عز وجل كرما منه فضل جزء من ستة واربعين جزء. هذا يستلزم منا اذا اقرار الطحاوي على صنيعه رحمة الله ان ننظر اليهما اول. نعم. اي الحديثين اولا. نعم - 00:07:20

في مسل هذا في مشكلة ايضا يا شيخنا في صلاة اربعين وصلات مياه. من صلى عليه اربعين صلاة مياه. قال كانت مئة ثم قدر الله جعلها اربعين. يعني الاخ احمد سالم يقول في حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في شأن عدد المصلين على الجنازة. ما من مسلم يقوم عليه اربعون - 00:07:40

اذا شفيع فيهم مسلم يقوم عليه مئة اذا شفعوا فيه لكن لا نوفق التحول على هذا اولا لا يعرف المتقدم ان المتأخر نفس الشيء ثانيا ان في رواية الاربعون لا يشركون بالله شيئا. كانتان في ظاهر الشرك وخفيه والله اعلم. مبنية على الاخلاص ايضا - 00:08:00

نعم. اخوك يقول ستة واربعين متفق عليها والسبعون رواها مسلم فقط. يعني نحن ناقشنا الحديث الثاني على فرض ثبوتها. فاول خطوة قلنا لها لابد ان نتأكد من ثبوت الاخبار. فان نناقش على فرض - 00:08:20

زودها وكما علمت ان من العلماء من سلك هذا المسلك الشوكاني رحمة الله عند اثارته لمسألة فقهية دي من المسائل مثلا على سبيل المثال يرد رأي العلماء وادلتهم ورأي العلماء وادلتهم ويضاعف بعض الدلة بعض الدلة بعض - 00:08:50

يسأل لماذا انت تكفلت الجمع وانت تعتقد ان الاحاديث ضعيفة يعني اعتقاد ان حديث ضعيفة ومع ذلك جمعت بينه وبين الصحيح. قد كان هذا التساؤل يراودني في نوبة من العمر فسألت شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله عليه. منذ حوالي ثلاثة واربعين سنة عن هذا السؤال - 00:09:10

قال ما مفاده ان الشوكاني ينافق المسألة على فرض ثبوت الخبر. يقول يعني هب ان الخبر ثبت عند قوم فما وجها للجمع؟ وجهي للجمع هو آآيت مثل في الاتي. ان صحة الخبر عالم يكون وجهي - 00:09:40

جمع هو هذا. نعم. والله اعلم. سبعين الناس سبعين جزءا وستة واربعين قد يكون لها ستة واربعين دول او الخمسين الاول. ويشهد بذلك كيف الخمسين الاولس ستة واربعين دولة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

ان الرؤية كانت اول ما بدأ بها من المؤمن الوحيد. سيأتي كده موجود يعني هو انا ما فهمت كلامه اذا فهمت انت كلامه عنه اما فات
كلامه ذكر الخطابي قال آآ ذكر نقل عن بعض العلماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث ستة اشهر قبل - 00:10:30

قبل نوح اليه صلى الله عليه وسلم يرى الرؤيا فتجيء مسلة فلق الصبح. طيب. ثم اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فصل فظن
صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة يوحى اليه. فقال نسبة السنة اشهر الاول التي هي الرؤية الصادقة الى ثلاثة وعشرين سنة
الواحد نسبة واحد الى ستة واربعين - 00:10:50

فقال هذا كلام بعيد وهذا شيء غريب. يا ابني الاصياء العددية هذه يعني في الحقيقة ان آآ كلام غريب يعني كلام غريب ما ادرى ما
وجهه؟ الا اني برضو اعاود اذكر بكلام ابن - 00:11:10

الandalusi لما قال ان ناسا يقولون ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين. وليس هناك هناك تسريب على من يقول بذلك لكن التسريب
على طريقة الاستدلال. انهم قالوا اذا اعددت احرف سورة القدر هي - 00:11:30

كلمات سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر تجد الى قوله سلام هي سبع وعشرون كلمة فتكون كون هي اه يعني بين بيتكلم قال مثل
هؤلاء الذين يقولون بهذا القول سامحوني ان انقل كلام ابن حزم - 00:11:50

يحتاج القيل الى مطربة من حديد تكسر بها رأسه. حتى تزيل هذه التخاريف. لكن ايضا وجدت الان العاملين بعض العاملين في
الاعجاز العلمي للقرآن يقولون بالاعجاز العددى الاعجاز العددى وان لم يكن هذا معروفا زمان الرسول ابدا - 00:12:10

الاعجاز العددى هذا معرفة انه علم على عهد الرسول مسلا يقول لك ايها؟ اسم الحديد في سورة الحديد اية سبعة وخمسين
وبروتينات الالكترونات مش عارفكم كم ستة وعشرين اه والعدد العدد ايها يا شيخ محمد انت رجل كيميا - 00:12:30

ستة وعشرين ستة وعشرين ايها؟ العدد الذي للحقيقة ستة وعشرين وبعدين؟ الفاتحة بقى اية ولا مش هيأخذ سورة الحديد ها؟
كيف؟ مش فاهم كلامه. ستة وعشرين. العدد الذي الحديث ستة وعشرين؟ اي نعم - 00:12:50

وبعدين مش عارف جابوها منين يعني كل رقم سبعة وخمسين ببقى البروتينات ما اعرفشكم فيعني شيء زي كده ما تتكلم غير
المعروف على عهد النبي. لكن وجدت مؤخرا من يقول ان قوله تعالى ومن يعني اتي - 00:13:10

هذا الكلام فليحرر ايضا ان قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا في سورة البقرة جاءت عند الآية مكسورة في وسط الصورة.
فيلتتس لهذا آآ انا ما ادرى والله في هذا الباب ما علمت شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:30

في هذا الصدد اتفضل انتقل نعم وذكر ابن بطال رحمة الله عليه من اوجه الجمع قال الرؤية الظاهرة التي لا تحتاج الى تعبير جزء من
ستة واربعين جزء. يعني رجع الاختلافات لا الى صدق الرواوى - 00:13:50

الى وضوح المرء وضوح المرء. نعم. قال والرؤيا التي اه وجها. نعم. هذه الوجهات يعني تصلح ان تذكرة ذكرت اشياء غريبة يعني.
طيب. يعني اذا الان نقول ان الاختلاف في سبعين جزء من النبوة - 00:14:10

وفي ستة واربعين جزء ان النبوة مبني على احد امررين. اما على قوة ايمان الرائي وصدقه او وضوح الشيء المرئي من عدم وضوحي
والله اعلم. كما قلنا واحد مسلا يرى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. صلى الله عليه وسلم. واحد يرى - 00:14:30

الرسول عليه الصلاة والسلام واضحا تماما كالموصوف عنه بالضبط. ويكلمه كلاما واضحا وآخر يرى المثل ظل او يرى
شيئا شبيها يراه من الزهر او من الخلف نحو ذلك والله اعلم. اتفضل يا شيخ - 00:14:50

ختمت به صلى الله عليه وسلم. النبوة ختمت به. صح؟ خايف يكون في اجزاء من النبوة بعدها. كيف يكون في اجزاء من النبوة؟ هو
الذي قال قال لم يبق بعدى من المبشرات الا بالصدقه. الرؤيا الصادقة ورؤيا جزء من ستة واربعين جزء. هو الذي قال. ما في النبوة
في واحد على ستة واربعين من النبوة - 00:15:10

الا ترى ان الالهام من المراتب؟ مراتب الوحي الالهام وفي الامر ملهمون محدثون. ليسوا بانياء كعمر رضي الله عنه منة من الله. نعم.
تفضل. قد يخبر بأشياء لم تحدث بعد فتحدث غريب نسيبي لكن لا يأتي تشريع جديد ولا شيء كل ما يأتي بتشريع - 00:15:30
لان بعض الصوفية يأخذون من منامات يقولون رأينا كذا ويفعلون بدع ويستدلون بهذه الاحاديث ويقولون هي منامات وهي جزء من

النبوة. فهي لا تأتي لابن الاحكام الشرعية على رؤى المنامات. وعلى هذا اجمع الاصوليين. وعلى هذا - 00:15:50 مع الاصوليين ماشي. الاصوليين. ولا كل واحد الان يقول له انا رأيت رؤيا ويبني شرعا جديدا. افضل. ننتقل الى الباب السادس قال الامام الطحاوي رحمة الله عليه باب بيان مشكل ما روي عن ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن اصاب ذنبها -

00:16:10

في الدنيا فعوقب به وفي من اصاب ذنبها في الدنيا فستر الله عز وجل عليه في الدنيا وعفا عنه. ثم اورد حديثا في لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبها في الدنيا فعذبه به فالله عز وجل اكرم من ان يثنى عقوبته على عبده - 00:16:30 ومن اذنب ذنبها في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عندي. اه. سم اورد اشكالا فقال وكيف يجوز ان اللفظة الثانية اهي ياشيخ. اللفظة الثانية ومن اجل - 00:16:50 في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه. فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه ايه؟ المخالف للصحيح. نعم. ان الثاني الصحيح عبادة ابن الصامت اصاب من ذلك شيء - 00:17:10

فستر الله فامرها الى الله. شاء عقبه وان شاء عفى عنه. لكن يبقى النظر لهذه روایة ثابتة، التي ذكرتها التحرير وجدت انها غير سابقة. غير الحمد لله. كفى الله المؤمنين القتال. الحمد لله رب العالمين. احسن الله اليك. خلاص تجاوزها. نعم. ذكر لم - 00:17:30 نذكر الاشكال بينه وبين حديث عبادة لكنه قال كيف يجوز ان تضييفوا الى الله عز وجل العفو عن ذنب في الدنيا سبب تضييف اليه عز وجل ان تركه العقوبة عليه في الآخرة كرم منه. وهو قد عفا عنه في الدنيا. ولا يجوز ان يعفو عنه في الدنيا ثم يعاقب - 00:17:50 عليه في الآخرة. لا يمكن هنا توجيه اصوب من هذا. نعم. اه ظهرنا توجيه كلمة فستره وعفى في الدنيا ان العفن المستر. احيانا والمحو. نعم. اه عندنا يا اهل الكتاب - 00:18:10

قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب ويعفو عنك الله عن كسير يعني. يستر كسيرا لا يخبركم به الفضائح تتستر على فضائحكم. فممكן لكن الخبر ضعيف. فتحن استرخنا. نعم. افضل. وليس كل شكل معناه العفو - 00:18:30 قد يستر ولا يعفو سبحانه وتعالى. هذا هو الاشكال انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر لك. نأمل ذلك افضل. بالمناسبة الله يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. واحد اذنب ذنبها - 00:18:50

واستمر الى عفو يا غفور يا عفو يا غفور هكذا هل عليه تسريب؟ لعفو يا غفور سبب يدعوه ماذا؟ تدعوه ما هواري متضمن مفهوم الزياق اذ قلت يا رحمن يا رحيم يا رب. مع نهي ارحمني. في لغة العرب تحتمل ذلك. نعم. لكن الله عز وجل. وقد قال -

00:19:20

القائلون اذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباوك ان شيمتك الحباء انا عطاوك الذكر حاجتي ام قد كفاني حباوك ان شيمتك الحداء العطاء لكن هنا قد يقال هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في دعائه على كثرة دعائه صلى الله عليه وسلم وما نقل اليها من بعد - 00:19:50

انه ذكر في مرة دعائه لله عز وجل بالاسم باسم من اسمائه دون ان يذكر حاجته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام يا أخي ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. حديث الشفاعة ما لك الحمد - 00:20:20

الحساسية المفرطة التي احيانا ليست فيها ذكر لاسم من اسماء الله عز وجل يقول يا رب يا رب دعاء الكرب لا لا يا رب يا رب معناها انه يدعوه يا رب - 00:20:40

يعني لغة العرب ياشيخ محمد. اللغة تحتمل لكن سدرأيه. الصوفية يجيبوا سبحة الف لا حتى الصباح يقول يا لطيف يا لطيف ويبيوسون اذاانا بهذا. لا نقل يدوشون اذاانا تأدب في اللفظ. تأدب في اللفظ - 00:20:50

لا هم للطيف من هو؟ انا على الارض الصوفية لها على ذكر اسم الله لا تتكلم انتقي الالفاظ واحذر ان تقع في خلل بسبب عدائك لصوفية المثل. كيف تقول لدشننا في هذا؟ اختار لفظا. هم يقولونها على الموسيقى يا شيخنا ولا؟ الموسيقى - 00:21:10 بالموسيقى لكن انت ما زكرت الموسيقى انتبه انتبه. انا اقول لك انا واحد اذنب اه نشوف ابو اويس يمكن في شيء

للہ کدھ اذنب یا ابو غیث. فقال یا غفور یا غافر - 00:21:30

اہل المغفرة یا عفو یا غفار. هل علیه تسلیم اخرس و عمل زنب وبکی. اخرس لا انما انکلمش عن الخرس عن قلبي هذا الكلام. قال یا غافر الذنب یا غافر الزنب یا تواب یا عفو یا رحیم. مقدر محظوظ مفهوم. انما مزنب واطلب عفوك. لكن ایهہما - 00:21:50
ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها. هل فيها شيء؟ وقل يا ربی اني مسني الضر وانت ارحم الراحمین. ربی اني لاما انزلت الي من خیر.
فقیر. لا الله الا انت سبحانك - 00:22:20

انی کنت من الظالمین. اشفی. راجع المسافة. راجع یا شیخ. راجع ان شاء الله. راجع محمد. شیخنا لو سمحتم ولا تستغفر الله من قولک الذي تكلمت لقيت تراقص هذا التراقص ما في - 00:22:40
انا انکلم على ماذا يا اخوانی؟ انکلم على يعني مرضت. عاجز الاطباء عن دوائي قلت یا شافي یا شافي یا شافي یا شافي
لجأت اليه بهذا الاسم فيها مشکلة - 00:23:00

ما هو ده دعاء. هو متضمن دعائی. لغة العرب تحمل ان اذا في الشیء الثاني او لا تتضمن. يشهد لها دعاء القرن. ماشي. ماشي. ما
فیش فيه دعوة. دعاء الكرب. لا الله الا انت سبحانك اني کنت - 00:23:20
لا الله الا الله العظیم الحلیم لا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش ماشي اصبر یا شیخ خلی محمد بقی يعني یفوق
شویة ویبحث المسألة. ان شاء الله لو صح قول بلال - 00:23:40

احد احد لا ده مش قول بلال احد احد ليس في الله. اه حرك تحرك انتهي نشكر الله ثم نشكر اخانا الشیخ محمد آ الصغیر وفقه الله
لکل خیر. محمد بن حسن ونذكرکم بصیام الخميس والختام للشیخ محمد - 00:24:00
ابن حسن الصغیر غدا یعود کبیرا ان شاء الله. اتفضل. وفي الختام نشكر الله عز وجل لشیخنا ابی عبدالله مصطفی ابن رفع الله قدره
في الدارین. ولک بنازل. اللهم انا نشهدك على حبه. احبك يوم لا يظل الا ظله. اللهم من جمیعا یا رسول جمیعا یا رب - 00:24:30
السلام عليکم ورحمة الله وایاکم وایاکم وایاکم - 00:24:50